[331] الاخشية من أن يقول المشركون: ان محمدا قتل اتباعه (1) فلا يسكن احد إلى اتباعه وقبول دعوته وتركهم لسبب هو اعظم من ذلك وهو ان يظهر ا من اصلابهم من يعبد ا تعالى. 551 - ومن مسند ابن حنبل وبالاسناد المقدم قال: حدثنا عبد ا بن احمد بن حنبل، قال: حدثنى ابى قال: حدثنى عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن ابى اسحاق، عن العلاء بن عمران (2) قال: سألت ابن عمر عن على عليه السلام وعثمان فقال: اما على فابن عم رسول ا صلى ا عليه وآله وختنه وهذا بيته (3) لا احدثك عنه بغيره واما عثمان فانه أذنب فيما بينه وبين ا عزوجل ذنبا عظيما فغفره له واذنب في ما بينكم وبينه ذنبا صغيرا فقتلتموه (4). 552 - ومن صحيح البخاري في الجزء الخامس منه في الكراس الثامنة في باب قوله تعالى: " وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين " (5) وبالاسناد المقدم قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا عبيدا، عن نافع، عن ابن عمر قال: اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا: ان الناس قد صنعوا، وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى ا عليه وآله فما يمنعك أن تخرج ؟ قال: يمنعنى ان ا حرم دم اخى فقالا: الم يقل ا تعالى: " وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة " ؟ فقال: قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين (6). وزاد عثمان بن صالح، عن ابن وهب قال: اخبرني فلان وحسين بن شريح

_____

(1) صحيح البخاري ج 6 ص 154 - 155 (2) وفى المصدر: عن العلاء بن عرار (3) وفى المصدر: فقال: اما على فهذا بيته. (4) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج 2 ص 595 ح 1012 (5) البقره: 193 (6) وفى المصدر باضافة: وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير ا (*).